mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على مختصر رياض الصالحين)٨٤(

محمد الشرافي

بسم الله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ النبي رحمه الله تعالى باب الرجاء قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا باب فان هذا باب الرجاء. والرجاء عمل قلبي ومعناه - 00:00:20

توقع وتأمل وانتظار الخير. ولا شك ان هذا في جانب الله عز وجل اعظم ما يكون. فالرجاء اذا عبادة ولذلك قال الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وهو عبادة قلبية - 00:00:40

وقوله سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. قال بعض العلماء ان هذه الاية اكثر اعظم الايات رجاء في القرآن. فان الله عز - 00:01:00

ينادي ابادة الذين قد اسرفوا على انفسهم. اي كثرة معاصيهم والمعاصي تدور على شيئين اما فعل محرم او ترك واجب. فهؤلاء الذين اسرفوا على انفسهم الله عز وجل يناديهم انهم لا يقنطون من رحمة - 00:01:20

اي لا ييأس من ان يرحمهم الله اذا تابوا. وليس المعنى ان الله عز وجل يغفر للمشرك ولو لم هذا خطأ نعم قد يغفر للمؤمن العاصي ولو لم يتب. فالله عز وجل رحمته سبقت غضبه. واما المشرك - 00:01:40

الكافر كما قال بعض الناس هذا غير صحيح. بل هذه الاية اما في المؤمنين الذين عندهم قنوط او في الكافرين اذا تابوا فاذا تابوا فالله عز وجل غفور رحيم. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:02:00

اي لا تيأسوا من رحمة الله عز وجل. ان الله يغفر الذنوب جميعا. اي مهما عظمت الذنوب فالله عز وجل رحمته سبقت غضبه ثم ختم الاية باسمين كريمين انه هو الغفور الرحيم - 00:02:20

ومقتضى هذين الاسمين الغفور والرحيم ان الله عز وجل يغفر كل ذنب. اذا فهذه دعوة العاصي واذا المسرف ان يعود الى ربه وان يتوب اليه فالله عز وجل يغفره بل انه عز وجل يبدل سيئاته - 00:02:40

حسنات والله تعالى اعلم - 00:03:00